

أ.د علي بن عبدالعزيز الشبل | برنامج فقه الصيام (8) | تأخير

الإفطار

علي عبدالعزيز الشبل

نستعينه ونستغفره وننعواز بالله من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا من يهدى الله فلا مضر له ومن يضل فلا هادي له وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:07

واشهد ان نبينا محمد اعبد ورسوله صلوات الله وسلامه عليه وعلى الله واصحابه ومن سار على نهجه واقتفي اثرهم الى يوم الدين وسلم تسلیماً كثیراً اما بعد ایها المسلمين ایها المؤمنون - 00:00:26

لن نتذکر واياكم في هذا اللقاء خطأ شهيراً من الاخطاء التي يقع فيها كثير من الصائمين والصائمات وهذا الخطأ مما خشيته علينا نبينا محمد صلوات الله وسلامه عليه حيث قال - 00:00:47

لا تزال امتی بخير ما عجلوا الفطر وآخروا السحور نعم لا تزال امتی بخير ما عجلوا الفطر وآخروا السحور فان الخيرية هي في هديه هي في هي في هديه والاهتمام بهديه وسننته عليه الصلاة والسلام - 00:01:05

ومن ذلك ان يعدل الصائم الفطر من حينما تغرب الشمس وان يؤخر السحور الى قرب الفجر وان من غير الخيرية ومن عدم الخيرية ان الانسان يؤخر الفطر حتى تتشابك النجوم - 00:01:29

كما يفعله اهل البدع فانهم لا يفطرون اذا ظهر النجم من قبل المغرب. من قبل المشرق لا يفطرون الا بظهور النجم من قبل المشرق وهذا خلاف هدي النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:46

وسننته وشرعه فالخلاف قول الله عز وجل فكروا وشربوا حتى يتبيّن لكم الخطيب الابيض من الخطيب الاسود من الفجر ثم اتموا الصيام الى الليل والصيام انما ينتهي حده بغروب الشمس - 00:02:04

وهو اقبال الليل ودليل ذلك ايضاً من السنة النبوية ان النبي عليه الصلاة والسلام كان في سفر مع اصحابه وكانوا صائمين فقال لاحد اصحابه انزل فاجدح لنا فقال يا رسول الله النهار - 00:02:23

فقال انزل فاجدح لنا ومعنى قوله اجدح لنا يخلط الماء بالسوق وهو نوع من انواع الطعام فقال يا رسول الله الليل وقال صلى الله عليه وسلم اذا اقبل الليل منها هنا وشار الى - 00:02:43

المشرق وادبر النهار منها هنا وشار الى المغرب وقد افطر الصائم وكان عليه الصلاة والسلام يرشد الصحابة الى الصيام والى الفطر بمجرد غروب الشمس وهذا نهاهم عن الوصال اي ان يواصلوا الليل بالنهار في الصيام - 00:03:00

وقال قائل منهم انك يا رسول الله تصوم قالوا ان قال صلى الله عليه وسلم اني لست كهينتكم اني ابیت يطعني ربی ويسقينی فلما لم ينتهي بعضهم عن النهي عن الوصال - 00:03:25

واصل بهم يوماً ثم طلع رؤي هلال العيد هلال العيد وقال لو انه استمر يوماً ثالثاً تواصلت بهم كالمنكأ بهم اي المنكأ بهم. لماذا؟ لأنهم لم يأتموا بأمره - 00:03:41

والوصال حكمه انه مباح لكن الى نصف الليل من احب ان يواصل فليواصل الى نصف الليل اما الافضل والاكمel فان يخسر الانسان بمجرد غروب الشمس والعبرة بالافطار ان تسقط الشمس في الافق - 00:04:02

فيغيب قرصها عن الناس فعندها يفطر الصائم ويدخل وقت صلاة المغرب وفي هذا ان بعض الناس يؤخر الافطار حتى يصل صلاة

يصلی صلاة المغرب او حتى تظهر النجوم من قبل المشرق - 00:04:21

وهذا كله خلاف سنة النبي عليه الصلاة والسلام. وانما كان هذا شأن اليهود في صيامهم انهم لا يفطرون حتى تتشابك وتعقد النجوم
والمستحب لك يا ايها المسلم ان تفطر على رطبات - 00:04:43

فان لم تجد فعلى تمرات فان لم تجد فتحسو حسيات من ماء هكذا كانت سنة النبي عليه الصلاة والسلام وكان احب الطعام اليه التمر
واحب الشراب اليه اللبن يستحب ان تبدأ بالتمر - 00:05:01

وللتمر رطبه من باب اولى او تمره المظمود بعد ذلك له مزية في النفوس وعلى الاجسام والابدان لأن هذا الجسد لما كان فارغا من
ال الطعام نهاره كله يستحسن الا يدخل اليه الا ما كان سهل الهضم - 00:05:21

وكذلك الحال في التمر في رطبه وفي تمره فانه جلوكوز مادة السكريه غير المركزه التي يمتصها الجسم بسهولة ولها
من افطر على تمر اصاب السنة او اولا ثم لم يكلف معدته وبطنه ثانيا في ان تهظم ذلك - 00:05:43

ومن الناس من يضع الافطار كله جمیعا الدسم وفي الشحم واللحم والارز وغير ذلك يضعه جمیعا ثم اذا اكل تکاسل عن صلاة المغرب
وهذا اتى بالمباح ولكنه فرط في هذا الواجب وهذا خطأ شهير - 00:06:07

يقع فيه كثير من الناس يجب ان ينتبه له اقصر في افطارك يا ايها الصائم على انواع يسيرة من الطعام لا تحجزك عن صلاة المغرب
ابدا بالرطب او التمر واحشوها معها حسيات من ماء او من قهوة فان الله اباح ذلك كله - 00:06:28

من مطعم الشورية ان كانت مهيئة لك بشرط الا يمنعك ذلك عن صلاة المغرب او ان تفوتك صلاة المغرب وان بعض الائمة
هداهم الله قد يؤخر اقامة صلاة المغرب - 00:06:51

اكثر من نصف ساعة لماذا؟ ليواطئ هؤلاء الناس في اكلهم وشربهم اذا واطأهم لن يأتوا الى الصلاة لأن المعدة اذا امتلأت بالطعام
والشراب ثقلت وكسلت واصلت صاحبها عن الخروج فيليس ثيابه ثم يخرج الى المسجد - 00:07:08

عندئذ يجب ان ننتبه الى هذا الاصل فلا نصوم من فطرينا ونضيع صلاة المغرب مع الجماعة. وهذا نقوله في حق الرجال وفي حق
النساء جمیعا النساء اذا اكثروا من الاكل - 00:07:28

ربما ان المرأة اخرت صلاتها حتى لا تصلي المغرب الا مع صلاة العشاء فلا تحصل الطاعة في تضييع طاعة وقربة اخرى. فان هذا لا
يجوز ولا يليق. ونقول ذلك يا ايها الاخوة لأن من المسلمين من يقع في هذا - 00:07:44

وربما اصابه هذا النوع من التفريط لا تزال امتی بخير ما عجلوا الفطر واحروا السحور والسنة ان يفطر على تمرات ان يفطر على
رطبات لأن الرطب الجنبي اسهل ما يكون هظما - 00:08:02

واعظم ما يكون عند الله ثوابا واجرا اقتدائنا وتأسينا بسنة النبي صلى الله عليه وسلم فان لم تجد فعلى تمرات وهي التمر
الذى قد جنی منذ مدة والناس الان يحفظون التمر في ثلاجاتهم - 00:08:19

وفي مبرداتهم فيكون كأنه ولو الحالة هذه كأنه من الرطب فان لم يجد فانه التمر اما ان يكون ميسسا او يكون اه مظمودا مكتنوا فان
هذا وهذا يسمى عند تمرات فانه يفطر على تمرات فان لم يجد فليحسو حسيات من ماء يشعر نفسه انه افطر ويقع حقيقة - 00:08:37

بالفطر ولهاذا قال عليه الصلاة والسلام اذا اقبل الليل منها هنا وادبر النهار منها هنا فقد افطر الصائم وقال لا تزال امتی بخير ما عجلوا
الفطر واحروا السحور فانتبهوا يا ايها الاخوة ويا معاشر المسلمين والمسلمات - 00:09:05

الى اظهار هذه السنة في تعجیل الفطر من حين ما يؤذن للمغرب او من حين ما تغرب الشمس فان هذه سنة نبیکم صلى الله عليه
وسلم وبهذا يذکو صيامکم وتعظم اجرکم عند ربکم باقتفاء هدیه عليه الصلاة والسلام وتكون - 00:09:25

من اهل الخيرية نسأل الله ان نكون واياکم من هؤلاء وان يعيذنا واياکم من ظد ذلك ان ربی لطیف لما یشاء انه هو العلي حکیم اللهم
اجعلنا من تأسی بنبینا محمد صلی الله عليه وسلم - 00:09:45

في اقواله واعماله في صيامه وصلاته وسائل طاعاته انك اثر مسؤول واعظم مرجي مأمول. والله اعلم وصلی الله وسلم على نبینا
محمد وعلى الله واصحابه. والسلام عليکم ورحمة الله وبرکاته - 00:10:02